Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خطب رسول الله ﷺ فقال في خطبته: «ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا، كل مالٍ نحلته عبداً حلال[1]، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم[2] وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم[3] عن دينهم، وحرَّمتْ عليهم ما أحللْتُ لهم، وأمرَتْهم أن يُشركوا بي ما لم أُنْزِلْ به سلطاناً...»[4].

وأما في الجانب البنائي فيمكن أن نذكر أموراً مهمة في هذا الجانب:

١ ـ تكوين العقيدة وتثبيتها في نفس الطفل شيئاً فشيئاً، وقد تحدثت عن ذلك في الصفحات السابقة.

٢ ـ الحرص على غرس شعور المحبة للآخرين والتعاون معهم، والخضوع للحق في كل علاقاته وتصرفاته.

٣ ـ الحرص على تكوين الشخصية الواعية المتفتحة المتوازنة التي تبعد عن الغلو والشطط والتعصب، والانفعالات العاطفية الشديدة.

٤ ـ تربية الجانب العملي، وغرس حب العمل والإنتاج، مع الحرص

---

(١) أي قال الله تعالى ـ وفي هذا الكلام حذف ـ كل مال نحلته: أعطيته عبداً من عبادي فهو له حلال، والمراد إنكار ما حرموا على أنفسهم، أو حرمه عليهم الناس، وأن ذلك لم يصر حراماً بتحريمهم (انظر صحيح مسلم/ ٤ ـ ٢١٩٧) تصحيح محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله ـ دار الفكر بيروت.

(٢) أي مسلمين، مستقيمين منيبين لقبول الهداية، (المصدر السابق، وشرح النووي لصحيح مسلم أيضاً).

(٣) أي استخفُّوهم فذهبوا بهم، وأزالوهم عما كانوا عليه من الهدى وجالوا معهم في الباطل.

(٤) رواه مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها /٦٣/ من عدة روايات. ولقد فصل كتاب: تربية الأولاد في الإسلام للشيخ عبد الله علوان رحمه الله، جزءان، في قضايا التربية الاجتماعية للطفل ولا سيما ما بين (٣٥٩ ـ ٤٩٨) من الجزء الأول ثم في قضايا التربية الجنسية وغيرها، ط / ٣، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.